(العدد ٧) ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ (السنة الاولى)

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
تصدر في القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٤

دور جمع الشمل

هي أدوار ثلاثة تقدمتها فترة سبات. فترة السبات كانت عقيب احتلال البلاد، فكانت الامة الفلسطينية تغط في نوم عميق، نوم كنا فيه كمريض بنجه الطبيب فأخذ يقطع جسمه وهو لا يشعر. أو قل انه دور الخوف والذعر، فكانت الامة الفلسطينية بين يدي الانكليز والصهيونيين مخبولة مرتاعة، يصنعون بها مايشاؤون وهي كأنها لا ترى ولا تسمع!

اجتازت الامة فترة السبات هذه، ثم هبت مستيقظة وقد نشطت من عقالها بل قل انها نفضت تراب الكفن الذى كادت تدرج فيه وهى حية، فكانت حركتها تلك بدء الدور الاول، الذي عبر عنه الاستاذ السكاكيني بدور الوحدة. فروعة الحياة، فدهشة الوطنية. ثم تدرجت قليلا فدخلت الدور الاول فكانت الامة الفلسطينية في ذلك الحين من أقصاها الى أقصاها، ومن مشرقها الى مغربها كتلة واحدة تزري قوتها بالجبال.

كنا في ذلك الحين، اذا مست كرامة أحد أبناء الامة في أقصى الشمال، اهتزت البلاد حتى أقصى الجنوب. واذا قام ممرور وأراد العبث بالرأى العام أو الخروج على الجماعة نبذته الامة حرباً فيسقط ثم يموت موتاً أدبياً الى الابد

كنا في ذلك الحين: اذا قال الوفد كلمة في لندن. قامت الامة عن بكرة ابيها تؤيده وتنادي بأن القول ماقاله الوفد دون سواه

كنا على هذا الحال، الى نادي الشيطان اعوانه فخرج على الامة من خرج، وانشق من انشق فراح الدور الاول، وجاء الدور الثانى فدام نحو عام كامل

استمر هذا الدور مدة سنة، ذاقت فيه العزة القومية انواع الذل، وقاست فيه فلسطين صنوف القهر.

كنا في هذا الدور المنحوس وقد تمزق شمل الامة، اذا قال فلان هذا اسود ارتفع من حوله الف صوت، قائلا كلا بل هذا اخضر! واذا قال قائل ليحيي الاستقلال قام عشرة يكذبونه ويقولون بل ليحيي الاحتلال!

كنا في هذا الدور الثاني، وقد دخلت الشخصيات في المسائل العمومية. واهاجت النعرات كائن الصدور، اذا نزل الحيف بزعيم أو كبير شمت فيه الفريق الآخر أو على الاقل وقف مكتوف اليدين يتفرج

أما الآن فأن الذي نراه في فلسطين اليوم انها اخذت تودع هذا الدور المنحوس، تودعه فقط ولا نقول انها استقبلت الدور الثالث، لان ذلك لم يتم بعد، وهو واقع على كل حال، ونحن مقبلون عليه لامحالة.

ان بوادر خروجنا من الدور الثاني كثيرة. أولها استقالة الاستاذ عبدالله افندي مخلص من سكرتيرية الحزب الوطني، والثاني كتاب فضيلة الاستاذ الفاروقي لسعادة رئيس اللجنة التنفيذية في الدعوة الى الاتحاد. أما الثالث فهو التطور المشكور الذي تطورته صحف فلسطين مؤخراً وقد احزنها ماوصلت اليه حالة الامة من الانقسام وانصباب البلاء عليها من كل ناحيه فنشرت جريدة فلسطين الغراء بعدد ٢٥ نوفمبر الجاري مايلي وهو بنصه :

« أظهرت قضية السيد سليم عبدالرحمن والقضية التي أقيمت على صاحب هذه الجريدة أمام محكمة العدل العليا ان الحكومة استضعفت شأن الوطنيين واستهانت بهم بعد أن تفرقوا أحزاباً وشيعاً الى حد لم تصل اليه من قبل يوم كانت الكلمة مجتمعة والصفوف واحدة

« وظهر بعد تعدد الاحزاب أن الحكومة والصهيونيين استفادوا كثيرا من هذه الحالة التي نشأت فشقت الامة على نفسها وجعلتها صفين او اكثر لا يبالي فريق بما يحل بالفريق الآخر مع ان ضرره واقع لامحالة عليهما

« لذلك يسرنا جداً مانراه اليوم من تأثير هذه الحركه المباركة لتوحيد الصفوف بعد أن توالت على أهل فلسطين الضربات لاخفات أصواتهم كما سرنا جداً وأثر في قلب كل انسان تطوع الاستاذ الفاروقي رئيس الحزب الوطني للدفاع عن زعيم طولكرم وما أبداه من حسن الارادة في رتق الفتق والعودة الى العمل المشترك النزيه.

« وهانحن نمد يدنا الآن الى كل وطني يعتقد اننا أسأنا اليه أو نعتقد انه أساء الينا ونصافحه مصافحة الكريم للكريم حباً بهذه القضية العادلة، قضية بلادنا، التي نضحى النفس والنفيس في سبيل الدفاع عنها » اه

ونشرت جريدة مرآة الشرق الغراء في عدد ٢٦ من نوفمبر الحالى مقالا أوليا بقلم صاحبها الزميل السيد بولس شحاده يبكت الصحافة ويلومها على خطتها السابقة ولم يستثن نفسه، وينادى بترك الشخصيات ويستغفر الامة وقد جاء في هذا المقال مايلي بنصه :

« والله ان كان هنالك هالة سوداء أمام عيني، ان كان هنالك مايبكت ضميري، ويجعلني أخجل من نفسى ومن التاريخ، ان كان هنالك مايقض مضجعي ويجعلنى أنام على شوك من القتاد هو تلك الصحائف السود التي سطرت في مرآة الشرق منذ زمن بعيد في الطعن بفلان والحط من كرامة فلان — تلك الصحائف التى ألجأتنا اليها السياسة الغاشمة وبئست الخطة السياسة التى لا نجد لها برهانا نؤيد فيه نظرياتها الا الطعن والقدح والذم في الناس. فان كنت أذكر الصحافة في عذه المقالة فلست أنسى مرآة الشرق، ولا أنسى مالها من الخطيئات التى كلما ذكرتها أقرع سن الندم وأقول لاحول ولا قوة الا بالله فلا تحمل علينا اذن صحف فلسطين ولا تقل قد صدق فيه قول الشاعر انه يصلح غيره وينسى نفسه فأنا ألوم نفسى اللوم العنيف أولا على كل بادرة بدرت منها في حق أى وطني وان كان ممن لا يرون رأيي في سياستي » اه

فما تقدم يتبين لنا ان الامة مقبلة على الدور الثالث، وهو دور جمع الشمل وتوحيد الكلمة والرجوع بالامة الى الوحدة.

تلك نتيجه طبيعية للادوار التي اجتازتها الامه الفلسطينيه من حياتها السياسيه مما لا بد لكل أمه ان تجتازه بعد ان تصطلي بناره دهراً.

واننا ونحن نقبل على الدور الثالث، نتقدم الى الامه الفلسطينيه داعين الى الاتحاد والاسراع في جمع الشمل واعاده تنظيم الصفوف.

وندعو كل من اصابته من الشورى شآبيب آلمته، أو سمع جملة مست احساسه، الى نسيان مامضى، ومصافحة يدنا التي نمدها الى كل وطني يعمل لخير بلاده

واننا نعلن بملء الصراحة بأنه لم يكن لنا اقل غرض شخصى في كل ماكتبناه ضد فلان وفلان، من الاصدقاء والاخوان الذين قاتلناهم اجتهاداً منا في خدمة هذه الامة. فقد كنا معهم قبل تأليف الحزب الوطني على احسن حال فلما اعتقدنا ان المصلحة الوطنية تقضي بقتالهم قاتلناهم عاماً كاملاً قبل اصدار الشورى بصحف فلسطين وسوريه ومصر ثم في الشورى قتالا نزيها شريفاً، نقسم أمام الله اننا ماقصدنا فيه إلا وجه الله، ومصلحة الامة، وخير هذا الوطن

المدرسة الارثوذكسية
بالمصرارة في القدس

لم تزل الطائفة الارثوذكسية في فلسطين من وقت بعيد تحس بحاجتها الى مدرسة وطنية يطبق فيها التعليم على حاجاتها ورغباتها ويتربى فيها أبناؤها على فضائل الدين المسيحي ومبادىء وطنية صحيحة، ولم تزل تتطلب لقضاء هذه الحاجة الاسباب وتتحين الفرص الى أن وفق النادي بهمة ابناء الطائفة الناهضين الى انشاء مدرسة ابتدائية — على أن تكون هذه المدرسة من ثلاثة فصول — فتعلم اللغتين العربية والانكليزية على أحدث الطرق وأسهلها، وقد اختار لها من المعلمين والمعلمات من يرجو أن يكونوا عند آمال الطائفة فيهم ان شاء الله

آثار أدبية

علم الاجتماع

ظهر هذا الكتاب الجليل الى عالم الوجود وهو يبحث في حياة الهيئة الاجتماعية وتطورها وكيفية تكون المجتمع وأطواره وفي عقلية الجماعات والرأى العام وفي العوامل المختلفة التي كونت المجتمع وطورته وفي اشتراك هذه العوامل وتوازنها.

وضع هذا الكتاب صديقنا الكاتب الاجتماعي الغنى عن التعريف والتلقيب نقولا الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال ومؤلف « آدم الجديد » و « حواء الجديدة »

وكتاب علم الاجتماع هذا هو الاول من نوعه على مانعلم وقد اشتغل الاستاذ في الاستعداد لتأليفه خمسة عشر عاماً فوضع فيه عصارة اجتهاده واختباراته هذا الدهر الطويل فجاء كتاباً ضخماً بلغ عدد صفحاته ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير مطبوعاً بالحرف الدقيق فى أرقى مطابع مصر اليوم هى المطبعة العصرية التي أنشأها العالم الفاضل الاستاذ الياس افندي انطون الياس صاحب القاموس العصرى فقد تولى حضرته طبع كتاب علم الاجتماع ونشره فجاء غاية في الاتقان والبهاء. وليس هذا كل مانريد ان تقوله فى هذا الكتاب الجليل بل اننا نعد القراء بنشر شيء منه في عدد قادم ولولا ان الجريدة اسبوعية لنشرناه برمته تباعاً

وقد جعل الاستاذ الحداد هذا الكتاب هدية للذين سددوا ماعليهم لادارة مجلة « السيدات والرجال » من المشتركين ولغيرهم بثلاثين قرشا صاغاً واجرة البريد ٣ قروش للقطر المصرى والسودان و٥ للخارج وهو يباع في عامة المكاتب فى سائر الاقطار ويطلب من ادارة مجلة السيدات والرجال بشبرا بمصر ومن ادارة المطبعة العصرية بشارع علوي رقم ٥ بالقاهرة

تذكرة الكاتب

ألف هذا الكتاب النفيس الاستاذ اللغوى المشهور اسعد افندى خليل داغر وقد أهدى الينا نسخة منه فاذا هو كتاب قيم يتضمن التنبيه على أهم الغلطات اللغوية الدائرة في ألسنة الخطباء وأقلام الكتاب في هذه الايام

أقليت المجمع العلمي العربي بدمشق وهو أنشط المجامع العلمية العربية أن يعتمد هذا الكتاب ويوصى بمطالعته

وكتاب تذكرة الكاتب يباع في جميع مكاتب القاهرة وثمن النسخة عشرة قروش

مسارح الاذهان

مجموعة قصص لطيفة الفها مواطننا الفاضل الاستاذ خليل افندى بيدس صاحب مجلة النفائس العصرية

وقد أهدتنا المطبعة العصرية بمصر نسخة من هذه المجموعة البديعة التي التزم طبعها ونشرها الاستاذ الياس افندى انطون الياس صاحب المطبعة المذكورة وهي تطلب منها ومن سائر المكاتب بمصر وفلسطين وثمنها عشرة قروش

الغازي عبد الكريم والغازي مصطفى كمال

نكتب هذه المقالة بينما الحرب فى المغرب الاقصى بين الامير عبد الكريم واسبانيا على وشك الانتهاء.

تنتهي هذه الحرب الغاشمة على غير ما تهوى اسبانيا وعلى غير ما تتمنى دول الاستعمار: تنتهي هذه الحرب الاستقلالية بهزيمة اسبانيا هزيمة فادحة فاضحة جعلتها مثلاً بين الناس. فقد خسرت نفوذها، وخسرت جنودها، وخسرت أموالها، وأضاعت كرامتها وهيبتها بين الامم

تلك عاقبة الظالمين. وهي احدى نتائج استمرار اعتداء القوى على الضعيف.

تلك أبلغ دروس القاها الزعيم الريفى العظيم على الامم المستعبدة. وأمثولة غالية مصارع من أجل ضربها لنا مصروف الدعوة وناطح في سبيل نوائب الايام

انتصر عبد الكريم الضعيف الفقير على اسبانيا القوية الغنية وانف دباباتها أذل من حافر وأجنحة طياراتها أهون على الثقاف من ريش الطائر

انتصر عبد الكريم على دولة الاستعمار بعد ان فتكت عصاباته بقواد أسبانيا ومزقت شمل كتائبها، وأسكتت الضخم من مدافعها وأغرقت قنابلها التي غنمها من أسبانيا مدرعاتها وسفائنها.

انتصر عبد الكريم، فلا ريب لم يساعده على هذا النصر أحد الا عزيمته وقوة ايمانه بحقه. انتصر لانه لم يكن امعة، يطأطيء رأسه ذلا امام الاغيار. فلما أحست الطبيعة — لا نحن — بقوته المعنوية، وبسمو مطالبه، وانه لم يحارب وفي نفسه ضعف وفي عزيمته خور، دفعتها المروءة — ونحن في جمودنا — فنصرته في النهاية وسلطت على الاسبان عواصفها فنكبتهم بريح صرصر أتت على ما بقى لديهم من جنود وقلاع، وعدة وسلاح فاهلكتهم وأزالت كبرياء قائدهم دي ريفيرا فهرول يطلب لنفسه السلامة

ان انتصار عبدالكريم على اسبانيا لحديث خطير. ولكنه للامم الاسلامية درس عجيب

درس عجيب وغريب أيضا. لاننا ضننا عليه بعشر ما ينفقه الفساق والفجار منا في دور اللهو وأماكن الفساد

درس خالد ذكرنا بقعود دول المغرب عن نصرة دول المشرق لما استغاثت بها في حروبها مع الصليبيين

درس شائن لا يبيض لنا وجه. لانه ذكرنا أيضاً بقعود آل عثمان عن نصرة الاندلسيين لما استغاثوا بهم يوم نكبهم الاسبان وأجلوهم عن الاندلس الفردوس المفقود. فقعد آل عثمان عن نصرتهم وقد أشار ابن ابى البقاء الى ذلك فى قصيدته الخالدة قال :

> ياراكبين عتاق الخيل ضامرة
> كأنها في مجال السبق عقبان
> وراتعين وراء البحر في دعة
> لهم في ملكهم عز وسلطان
> أعندكم نبأ عن آل اندلس
> فقد سرى بحديث القوم ركبان!

يقولون ان عبد الكريم يشبه مصطفى كمال من كل وجه. فنحن نقول حاشا لله!

قام مصطفى كمال فوجد أمة انطبعت على الفنون العسكرية وطائفة صالحة من الضباط والجنود. ورهط من رجال الفن والطيران وحكومة مدنية ذات تشكيلات منظمة ومراكز للبرق والبريد والتلفون الخ الخ بل وجد الامم الاسلامية تعطف عليه من كل ناحية فأمدته بعطفها وأمدته بنفوذها وساعدته باموالها

اما عبد الكريم فأنه وأأسفاه لم يلق من يسأل عنه ولم يجد من يرثى لحاله. ولم يعثر على من يضمد جراح أحد المساكين من رجاله

قام عبد الكريم فحارب وحارب وحارب الى ان انتصر. بينما الامم الاسلامية تتفرج. والامم العربية تتطاحن، وبعض الامراء من العرب يحتارون كيف يرضون الاجنبي. وغيرهم يقدمون له اوطانهم هدية لابتسامة يرونها منه

كنا في هذا الصيف نتحدث في موضوع عبد الكريم مع بعض الافاضل في القدس فاقترح الاستاذ المسيحى بندلي الجوزى الاستاذ بجامعة باكو بروسيا حين جاء القدس لزيارة وطنه، اقامة مظاهرات في البلاد الفلسطينية انتصاراً للامير عبد الكريم واظهاراً للعطف عليه. فقام أحد المسلمين فعارض هذه الفكرة. وقام آخر فجاء بكلمة اخرى قضت على ذلك المشروع!

حتى باظهار الشعور وتحريك الحناجر بخلنا على عبد الكريم. ولعل هذا الاقتراح هو الذي جنى على الاستاذ الجوزي، فوصل الى الحكومة، بعد ان أضيف اليه اتهام الاستاذ بالبلشفة، فحرم وعائلته حق العودة الى فلسطين وهى وطنه ومركز اهله ومنبت أجداده ومثواهم!

أما بعد فاذا كان التاريخ يصدق الناس الحديث، فان الواجب عليه ان يخلد كرم صفحة للامير عبد الكريم.

واذا كانت الامة التركية الحرة الابية الشجاعة قد منحت مصطفى كمال باشا لقب « غازى » لانه أنقذها وأعادها الى الحياة. فان الواجب على الامم الذليلة المقهورة كافة، وعلى الشعوب المبتلاة بالاستعمار، والمصابة بتفرق كلمتها وبضياع كرامتها واخلاقها أيضاً أن تمنح الامير عبد الكريم لقب « الغازى » فهو أولى من يستحقه. وقد ضرب لنا الامثال، وعلمنا كيف يصير الضعيف قوياً وكيف ينقذ المظلوم نفسه. وعلمنا فوق ذلك كيف تكون الحياة.

شطحة قلم ...

اقتل العربي!

وافانا مراسلنا التونسي برسالة نشرت في غير هذا المكان جاء فيها أن جريدة فرنسوية تدعى « نهضة شمال أفريقيا » نشرت نصيحة وجهتها للمندوب السامي الفرنسوي في تونس وهى : « ..اذا تعرض لك في الطريق عربي وافعى » فاقتل العربي!!

لم تقل هذه الجريدة الفرنسوية أقتل العربي ثم اقتل الافعى، بل أنها أشارت بقتل العربي فقط! ومعنى ذلك أن الافعى أقل ضرراً من العربي.. أليس كذلك!؟!

متفرقات

الاستاذ الثعالبي في الهند

كتب الينا صديق فاضل في بومباي يقول أن سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس قد وصلها قادما من عدن وبلاد العرب وقد وعدنا هذا الصديق بزيارة الاستاذ ومحادثته عن رحلاته الاخيرة في البلاد الشرقية وارسال ذلك للشورى لنشره. كتب الله للزعيم الخطير سطور السلامة في الحل والترحال

بيان مهم

ستطبع ادارة الشورى أسماء وعنوانات حضرات المشتركين قريبا. فالرجاء ممن وجد اى نقص أو سهو في اسمه وعنوانه أن يوافينا بالتصحيح الذي يريده حالا قبل الطبع وله الشكر

الخير في غزة

أقيم في غزة سوق خيري في المستشفى الوطني فبلغت الاعانات التي استفادها المستشفى نحو ٧٠ جنيه مصري فكان للفاضل العامل عمر افندي الصوراني رئيس البلدية والدكتور نايف افندي حمزه طبيب المستشفى اليد البيضاء في نجاح هذا السوق جزاهما الله خيراً . .

المستر هولمز

عاد المستر هولمز مدير سكك حديد فلسطين العام من القاهرة بعد أن أمضي بضعة أيام في مصر

ومن عادة المستر هولمز أنه لا يسافر ولا يغدو ولا يروح في فلسطين إلا بصالون خاص !

فهل تحتمل فلسطين نفقات صالون خاص لمدير سككها الحديدية ؟ أما فشخرة على حسابنا لا تطاق !

الفقر كافر

« توفيت سيدة انجليزية جوعاً ولها في البنوك ٢٠٠٠٠ جنيه انجليزى لحسابها »

قرأنا هذا الخبر بجريدة لا نتذكر اسمها فخطر لنا أن ننقله ونسأل جريدة اسرائيل عن هذه السيدة. وهل هي يهودية أم لا ؟ !

مصائب فلسطين كثيرة

كتب الينا من نابلس ان ادارة البوليس والسجن هناك تشتغل بشغل جديد، وهو القيام بتحقيقات عن «معركة» تقول انها حدثت في السجن بين رجال العذاب زبانية السجن وبين افراد « عصابة » سليم بك عبد الرحمن !!

ولا عجب فادارة بوليس نابلس بأمان الله وامان عابدين افندي الحشيمي !

مرتبات ونعم والبسة رسمية وتحكم واستبداد بالناس على حساب الامة : كأنه لا عمل لهؤلاء الا التعدي على الناس ، فالسجن تحت امرهم يضعون فيه من شاؤا فيعذبونه ويضربونه كأن لا حكومة في البلاد ولا سيطرة عليهم لأحد ! فهنيئاً بفلسطين . .

كلمة بسيطة

كتب الينا أحد الاصدقاء من نيويورك كتاباً خاصا بمناسبة زيارة سعادة المندوب السامي لجنيف وعصبة الامم وها نحن ننشر منه هذه القطعة وهي :

(.. فانه يظهر مما نقلته الصحف الينا ان المندوب ليذهب الى لجنة الانتدابات ليتقدم تقريره ليسألوه فيجيب، ولكنه ذهب لغرضين. أولا ليقوم بالبروباغندا للصهيونية، ليبرهن للجنة الانتدابات ان الهجرة الصهيونية نفعت البلاد وانها أدخلت صنائع جديدة وأنشأت المستعمرات وأسست المعاهد العلمية والمستشفيات والبيوت التجارية وأفاضت على البلاد رؤوس أموال طائلة الخ الخ. وانها تعطف على الوطنيين وتساعدهم.. هذه ميزانية المعارف التي تزيد عن مئة الف وثلاثة آلاف جنيه لم تأخذ منها المدارس اليهودية الا ثلاثة آلاف جنيه فقط !!.

(ثانياً ليقوم ببرباغندا لنفسه، فانه يظهر من اقوال الجرائد انه ذكر ماقاسى من العناء وما بذل من الجهد في ادارة البلاد وارضاء العناصر المختلفة ، وكم عفا حيث كان يجب أن ينتقم ، وكم ترفق حيث كان يجب أن يتشدد وكم وكم. ولا بد انه قدم شهادات حسن حال مما لم يسمع لجنة الانتدابات معه إلا أن تشكره وتثني على همته.. ويقال ان وزارة المستعمرات بعد أن عرفت فضله وبلاءه أقرته في منصبه لخمس سنوات اخرى « ياخبر اسود »

(نعم قدمت اللجنة التنفيذية تقريراً طويلا ولكن عن يد المندوب السامي فلما عرف ما قلنا عرف ما يقول، وأما نحن فلا نعرف ما قال إلا بعد فوات الفرصة. فاذا صحنا بعد ذلك، فليس من يسمع لنا صوتاً. أكذا العدل يا منصفون ؟)

وفاة عزيز كريم

فجع زعيم الامة الفلسطينية الشيخ الجليل موسى كاظم باشا الحسيني بوفاة اكبر انجاله المرحوم فؤاد بك توفاه الله في مساء الاربعاء الماضي وكانت جنازته يوم الخميس فخرجت القدس بأسرها لتشييعه الى مقره الأخير ولم تك تلقى احداً إلا قرأت على وجهه امارات الحزن ، لأن المصيبة بحد ذاتها كبيرة فالفقيد في مقتبل العمر وكان موضع آمال ذلك الشيخ الجليل ، وآمال اولئك الاطفال الذين تركهم لعناية جدهم بل ان المصيبة لأكبر من ذلك فهي مصيبة كاظم باشا ابي الامة التي يتحمل آلامها ويعمل على تحقيق آمالها.

وقد علم ابناء فلسطين في مصر بهذا المصاب فطيروا برقيات التعزية لعطوفة الزعيم الجليل ألهمه الله الصبر وصب على مثوى الفقيد فيض الرحمة والرضوان

الدخان الوطني بفلسطين

كتب الينا الاديب الفاضل عادل افندي عبد المجيد وكيل شركة الدخان والسجاير الوطنية النابلسية في طولكرم يقول ان الشركة اشترت مقادير كبيرة من الدخان الذي زرعه الوطنيون وانه من الصنف العال جداً

الشورى في سوريه ولبنان

ذكرت صحف سورية ولبنان ان هذه الجريدة قد منعت من دخول تلك البلاد ، ثم عادت فصححت الخبر فأشرنا الى ذلك في ملحق العدد الاسبق من هذه الجريدة

ولكن الواقع ان الجريدة لم تعطى للقراء هناك منذ العدد الثاني ، وقد كتب الينا من حلب ودمشق وبيروت يسألوننا عن الشورى وهذا يدل على إن حكاية مصادرة الشورى في البلاد المنكوبة بوجود فرنسا فيها هي حقيقة لا ريب فيها.

فنحن نعلن قراءنا اننا كففنا عن ارسال الجريدة الى سورية ولبنان غير آسفين من الاعلى شيء واحد، وهو حرمان اخواننا هناك من الوقوف على حقيقة ما يجري في الدنيا ، وهم تحت المنظار الفرنسوي الخبيث . ومنعهم من سماع اصوات أخوانهم الذين يشعرون بحريتهم ، ويرفعونها عالية في الدفاع عنهم والبكاء لمصابهم .

كان على دولة أم الحرية ان تكون شجاعة ولو قليلا ، فتعلن أمر المنع صراحة ، لا أن تلبد كالافعى ، ثم تتصيد أعداد الشورى من البريد تصيداً !

مسكينة سورية رحمة الله عليها !!

رئيس حكومة شرق الاردن

قبل أن نصدر الشورى بشهر أعلنا في عامة الصحف العربية في مصر وسورية وفلسطين ولبنان بأن الشورى سترسل لكل من يتصل بنا عنوانه ممن نعرفه ونتوسم فيه الميل لمطالعتها. وقد رجونا كل من لا يرغب في الاشتراك فيها أن يعيدها أو يكتب الينا بذلك لنكف عن ارسالها اليه مع الشكر

على هذه القاعدة أرسلنا الشورى للناس ومن الجملة فخامة علي رضا باشا ركابي رئيس وزراء حكومة شرق الاردن

ولكن اليوم وبعد شهر ونصف من صدور الجريدة أعادها الينا فخامته فقطعناها حالا

والذي نريد أن نفهمه الآن هو : أين كان فخامة الباشا منذ شهر ونصف . ولماذا لم يردها من أول الامر ؟

هذا عمل غير لطيف لا سيما وهو صادر من رئيس حكومة بما فيها من محاكم وقضاة ومجالس وحكام ؟

انا نسأل سمو الامير المعظم عن المحاكم هناك هل هي مستقلة ؟ وعن المحاماة هل هي حرة ؟ . .

نسأل سموه عن هذا لاننا نريد توكيل محام يسوق فخامة الباشا الى محكمة عمان لمناقشته هناك في الموضوع والسلام

الكنز المدفون

كتب الينا من جنين أن حكومتها عجزت عن اكتشاف الكنز الذي كان الرجلان الالمانيان يبحثان عنه وقد أرسلتهما الى سجن نابلس

وقد كتب الينا مراسلنا النابلسي أن حكومة نابلس وضعت هذين الرجلين في السجن ولكنها أمرت المتعهد أن يقدم لهما طعاماً خاصاً كالطعام الذي يقدم للضيوف بالفنادق الكبيرة

ولا عجب فالاجنبي هو من طينة غير طينة البشر الاوباش مثلنا ! ومع أن الالماني هو العدو الطبيعي للانكليزي فانه على كل حال ليس شرقياً . .

أما أبناء فلسطين ، حلفاء الانكليز وأحبابهم ، فالى أحط دركات جهنم فهناك زكي الخليلي بسجن نابلس يقوم نحوهم بما يلزم من أنواع التكريم كصفعهم وضربهم بالكرباج

طريق الرملة واموال الامة !

نشرت حكومة فلسطين بلاغاً رسمياً قالت فيه انها ظفرت بموافقة وزير المستعمرات على صرف خمسة الاف جنيه للشروع في تعمير طريق الرملة — يافا وانها ستشتري بالمبلغ «درازينه» لمدها الى مقالع الحجارة وانها ستشرع في التعمير بعد فصل الشتاء الحالي . .

ونحن لا ندرى مادخل وزير المستعمرات بشؤون فلسطين : فهل فلسطين مستعمرة ؟ لقد صرح سعادة المندوب السامي في خطابه الذي رحب فيه بالجنرال ومجاند ان « فلسطين ليست بمستعمرة ولا تحت الحماية » فأي القولين نصدق ؟ الكلام الاول هو بلاغ رسمي ، والخطاب الذي خطبه المندوب هو كلام رسمي، نشر بعد ذلك ببلاغ رسمي ايضاً. فما هو الصحيح منهما؟

ثم ما بال حكومة فلسطين وهي محتارة في تدبير المال لتعمير اهم الطرق في فلسطين واقصرهن ، نراها تبذرق اموال الامة هنا وهناك بلا حساب ، وتغدق النعم على الاتباع الاذناب بدون اذن من وزارة المستعمرات ! فكيف يجوز ذلك؟

اما شيء يكفر صحيح ! !

التعذيب في سجن نابلس

كتب الينا فاضل من نابلس يقول انه كان منذ ايام بدار العدلية فشاهد السيد عارف افندي عبد الرازق السجين في قضية العصابات وهو يعاد من المحكمة الى السجن ورأى الحديد يثقل يديه وعنقه .

قال الكاتب : « وكانت احدى عينيه مصابة بضربة شديدة جعلتها زرقاء والورم يحيط بها بصورة واضحة من بعيد . وقد ذكرت الشورى خبر هذه الضربة فقد حدثت في السجن واما الحديد الذي قيد به هذا المسكين فهو ثقيل جداً ينوء بحمله الاسد »

هل هذا صحيح ؟

نشرت جريدة السب والشتم « الوطنية » لصاحبها الخواجه ايوب صبري البيان الثاني للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في فلسطين

« وصلنا هذا البيان والجريدة ماثلة للطبع . فأجلنا رأينا فيه الى أن نقرأه وسنقدم رأي حضرة الحسيب النسيب والعلامة الجليل معري فلسطين السيد سليمان التاجي الفاروقي الذي أرسله الينا في مقالة وصلت والجريدة ماثلة للطبع ، نعم سنقدم رأي المولي على رأينا وسننشره في العدد الآتي ان شاء الله»

فهل هذا صحيح ؟ وهل اقفلت الصحف ابوابها بوجه مقالات الاستاذ الفاروقي فنزل فضيلته حتى هذه الخطوة وارسل رسائله الى الخواجه ايوب صبري ؟؟

الماء والنار في وعاء واحد

لا فائدة من تكرار القول بأن العرب واليهود لا يمكن لهم العيش في فلسطين معا . فهذه المسألة أصبحت أولية يفهمها الكل حتى الطفل الصغير .

لا تجتمع النار مع الماء في اناء واحد ، إلا طغى الماء على النار فأخمدها ، أو اشتدت النار على الماء فبخرته !

واذا جاز لنا القول بانه اذا اجتمع خلان في مكان الا فتك أحدهما بالآخر ، فلا يجوز أن نقول : ما اجتمع الذئب بالحمل في مكان واحد إلا فتك أحدهما بالآخر! لان الذئب سيفتك بالحمل لا محالة

بعد هذه المقدمة نقول ان العرب في فلسطين وهم أهل البلاد وأصحابها يشبهون الحمل واليهود يشبهون الذئب .

يشبهون الذئب لا لشجاعتهم ، فهم أضعف من الحملان ، ولكن الذي جعلهم ذئاباً هم الانكليز الذين يجلبونهم من الآفاق ، ويدخلونهم بلادنا بقوتهم ، ويحمونهم فيها بدباباتهم ويسلحونهم بأسلحتهم.

وقد حدث هناك ما كان يتوقع الناس وقوعه . فلم يعجب لوقوعه أحد . لانه من الامور المنتظرة مادامت الحالة هناك غير طبيعية كما قدمنا

قالت شركة روتر التلغرافية : —

«القدس في ٢٨ نوفمبر — حدث شجار اليوم قرب محطة عفوله على قطعة أرض وقع عليها نزاع فعمد اليهود الى حرثها وبينما هم يفعلون ذلك أخذ جماعة من العرب في رشق الحجارة عليهم فقابلهم اليهود بالمثل وأطلق واحد منهم مسدساً فقتل عربيا ونشب قتال بين الفريقين على أثر ذلك فجرح اثنان من العرب وبعض اليهود وقبض ولاة الامور علي بضعة أشخاص وشرع في التحقيق»

ونحن لا ندرى ماذا جرى بعد ذلك ، لانه لم يصلنا من أخبار هذه الفتنة غير هذا التلغراف ، فاذا كان روتر، وهو يهودي استعماري ، قد اعترف بما اعترف به فكيف بالحقيقة كلها ؟ ؟

اليهود كانوا يحرثون قطعة من الارض ، والعرب رشقوهم بالحجارة — تأمل جيداً ، بالحجارة فقط : أما اليهود ! فقابلوهم بالرصاص — تأمل جيداً ، جداً ، بالرصاص !.!

فمن أين لليهود هذا الرصاص ؟ ؟

ان القتال ، كما يقول روتر الخبيث ، دار بسبب قطعة أرض متنازع عليها، فهل هذه الارض لليهود ! كلا — لانها لو كانت كذلك لما كان هناك أقل نزاع . اذن فالارض أرض العرب واليهود اعتدوا عليها وأخذوا يحرثونها قوة واقتداراً ولم لا ؟ أليست بريطانيا قد تعهدت بانشاء الوطن القومي ؟ اذن فبريطانيا مكلفة بحمايتهم ، وقد سلحتهم فعلا ، وهاهي دباباتها وطياراتها ومدافعها مستعدة للعمل !

أما العربي ، أما العربي الذي تنكر له كل من في الوجود ، حتى الدهر ، فانه ان غضب لسلب أرضه ثم رشق الغاصب بحجر، فيجب أن يضرب بالرصاص ! !

وسنسمع غداً أن عدد قتلى العرب قد بلغ العشرة أو العشرين مثلا ، وان السجون قد امتلأت بالمسجونين منهم . وسنرى . . .

براءة

كتب الينا صديق نثق بقوله أن الاستاذ عمر افندي الصالح البرغوثي المحامي لم يكن له أدنى صلة بالبيان الذي أصدره الخونة ضد المجلس الاسلامي الأعلى وفي سبه وشتمه فنحن نعلن ذلك بمزيد السرور ونرجو من الامة وقد عرفت أولئك الذين ارتكبوا هذا المنكر أن تعاملهم بما يستحقون من الاحتقار

حول شيء غريب

نشرنا في عدد مضى من هذه الجريدة كلمة عن كتاب فضيلة الاستاذ الفاروقي لرياسة اللجنة التنفيذية في الدعوة الى التفاهم

وقد حمل الينا البريد ملاحظة على تلك المقالة وشدتها ، وحمل احتجاجا على خطة اللين التي اتبعناها نحو الاستاذ في نفس تلك المقالة واليك خلاصة عن ملاحظة الاول . وخلاصة من احتجاج الثاني :

— ١ —

«ما بالكم، والامة تنتظر الاتحاد بفروغ صبر ، تحملون على فضيلة الاستاذ الفاروقي وتغلظون له القول بينما كان يترافع في المحكمة دفاعاً عن زعيم طولكرم ؟ »

— ٢ —

« سبحان المغير ! أهكذا ، وبهذا اللين تخاطبون الشيخ الفاروقي الذي شق الامة وشتت شملها وجعل عاليها سافلها ! »

هذه خلاصة ما كتب الباعثين مقالة واحدة وهو يدل على أن بين قراء الصحف من يقرأون ما يكتب فيها ويفهمونه على غير الوجه الذي يقصده الكاتب . ولعل الميول السياسية والنزعات الحزبية هي التي تجعل وجهات النظر تختلف في نظرها للامور عن بعض .

نحن لم نكتب تلك المقالة بقصد ايلام الاستاذ الفاروقي فهو صديقنا منذ القديم ولا شيء بيننا وبينه الا الاختلاف عقيدته السياسية عن عقيدتنا . فما دام الامر كذلك فان للصداقة حدودها ولذلك فقد شددنا في القول وأنذرنا التفاهم الذي يقع على قاعدة بقاء الاحزاب وقد رأينا ضررها واصطلينا بنارها .

هذا ما نقوله رداً على الملاحظة الاولى وأما ردنا على الاحتجاج الثاني فهو اننا لم نقف موقف اللين مع الاستاذ في آخر تلك المقالة الا لاعتقادنا بضرورة اتحاد الامة وشدة لزومه الآن ، ولكن على شرط أن لا تبقى الاحزاب ولا الحزبيات ، بل لتكون الامة أمام الاجنبي كتلة واحدة . فاذا اجتمع المؤتمر السابع وانتخب فضيلة الاستاذ الفاروقي لزعامة الامة ، كنا أول من يحبذ هذا الانتخاب ، والله لو أجمعت الامة حتى على انتخاب الشيخ أسعد شقير محرر جريدة الزمر لكنا أول من ينضوي تحت رايته بلا قيد ولا شرط .

وبعد فقد شددنا القول حيث تجب الشدة ، ولانت قناتنا حيث يجب اللين . ولا غاية لنا من هذا كله الا خدمة الوطن ، فمن شاء فليرض ومن شاء فليغضب ، والله حسبنا وهو من ورائهم محيط .

التفاهم في فلسطين

عقدت اللجنة التنفيذية المؤتمر الفلسطيني السادس يوم الثلاثاء الفائت جلسة للنظر في اقتراح الاستاذ الفاروقي بشأن التفاهم فقررت اجابة الاقتراح وعينت اربعة من الاعضاء ليكونوا سفارة الصلح والتفاهم وهم الاستاذ السكاكيني واحمد شكري بك التاجي الفاروقي (شقيق الاستاذ الفاروقي) وعيسى افندي بندك صاحب صوت الشعب ورفيق التميمي على أن يكون التفاهم لاجل التفاهم بدون ذكر الماضي ولا وضع شروط للتفاهم اى لا يكون التفاهم على أساس يغير السياسة من سلبية الى ايجابية لان هذا من حق المؤتمر السابع

وقد جاءنا بعد ذلك أن الحزب الوطني قد انتدب من جهته الاساتذة عمر افندي الصالح البرغوثي المحامي وبولس افندي شحاده صاحب مرآة الشرق ومغنم افندي مغنم المحامي

أين امانة النقل ?

جاءنا من صاحب السعادة الكاتب السوري الكبير الأمير شكيب أرسلان مايلي :

ورد في جريدة الف باء الصادرة بدمشق في عددها المؤرخ في ٢٩ تشرين الاول الماضي الجملة الآتية :

« أرسل الامير شكيب أرسلان من جنيف البرقية الآتية للصحف المصرية وهي :

روت جريدة « الجورنال دوجنيف » ان لجنة الانتدابات في عصبة الامم ستنظر في دور اجتماعها هذه المرة في مسئلة الاستعمار الصهيوني في فلسطين وفي ادارة الاماكن المقدسة التى لاتزال مسئلتها معلقة »

والصحيح ان هذه البرقية لم تكن كذلك بل أصلها هكذا :

قالت جريدة « جورنال دوجنيف » المشهورة بنزعتها الفرنسوية ان لجنة الانتدابات في عصبة الامم ستنظر في دور اجتماعها في هذه المرة في مسئلة الاستعمار الصهيوني في فلسطين وفي إدارة الاماكن المقدسة التى لاتزال معلقة وفي شكوى السوريين من الانتداب الفرنساوي »

هكذا هي برقيتي وهكذا نشرتها الاهرام والمقطم وغيرهما من جرائد مصر فبأي حق تحذف الف باء « شكاوى السوريين من الانتداب الفرنسوي » وبأي وجه تضرب على جملة « المشهورة بنزعتها الفرنسوية » فانه لولا شهرة هذه الجريدة بنزعتها الفرنسوية ما كان لي احتياج الى أن أروي عنها قضية شكوى السوريين من الانتداب الفرنساوي . لانى أنا بجنيف ومطلع على مافيها فلاحاجة بي الى رواية أخبار اللجنة الانتدابية عن « جورنال دوجنيف » وانما قصدت أن أعرف المتفرنسين من السوريين الذين يريدون أن يكونوا كاثوليكا اكثر من البابا ، ان نفس جورنال دوجنيف وهي الشهيرة بتعصبها لفرنسا اعترفت بكون لجنة الانتدابات ستنظر في شكاوى السوريين من الانتداب الفرنساوي . فلاتملك الف باء ولاغيرها حق اثبات بعض الكتاب وحذف بعضه إذ ذلك مخالف لامانة النقل كما لايخفى

وربما تقول : أنه لنا أن نذكر شيئا يمس فرنسا وهي المحتلة في سورية القابضة الباسطة التى لاتسمح لنا بنشر شيء كهذا ولو نشرناه لاتينا منها عذابا أليما

والجواب : فأين حرية المطبوعات إذاً وأين العدل والحق وأين إدعاء كون السوريين راضين بالحالة التى هم فيها ؟

برلين في ٢١ نوفمبر شكيب أرسلان

***

وقد كتب الينا سعادة الامير المجاهد الذي كان في هذه المدة كلها بجنيف في كتاب خاص انه في أثناء حديث دار بين سعادته وبين المركيز تيودولي رئيس لجنة الانتدابات صرح له المركيز قائلا هكذا :

« جاءني من الفلسطينيين تقرير يتضمن الاحتجاج على المشروع الصهيوني فأنا بصفتي الشخصية قد أكون مع الفلسطينيين العرب في هذا الموضوع ولكن اعتقادي الشخصي لايكفي بل لابد من الصلاحية وان لجنة الانتدابات لاصلاحية لها إلا في قبول الشكاوى المتعلقة بكيفية تطبيق الانتداب أما النظر في الاعتراض على مبدأ الانتداب فعائد الى مجلس العصبة فقط »

***

(الشورى — أما مايختص بزميلتنا الف باء فاننا لانظن فيها قلة الامانة في النقل ، لان الحذف كان مما تقتضيه الحالة في سورية بالنسبة للصحافة وهي من أسوأ مايتصوره العقل

وهي سيئة ليس بسبب جنون رجال فرنسا هناك فحسب ، بل ومن غثاثة نفوس أعوانها من أبناء البلاد أيضاً ، الذين دأبهم السعاية والاذى فمن يضمن لنا انهم لايهرولون الى البعثة هناك للمتاجرة بهذا المحذوف لونشر ؟

ألم ير الامير الكريم كيف ان الخطة قد بلغت بالخونة من أبناء البلاد ان مجلس دمشق التمثيلي الهزلي أضاف من تلقاء نفسه الى قانون المطبوعات الذي سنه المستعمر مادة تقضي على الصحفي في سورية أن يكون من أبناء تلك المنطقة ، انهم وربك لم يضعوا هذه المادة إلا لاخراج يوسف العيسى من سورية لانه «فلسطيني غريب» كما يزعمون !! والطف من هذا كله ان حكومة فلسطين لاتسمح لشخص يوسف العيسى بالرجوع الى وطنه !)

اقتراح في محله

كتب الينا أحد الادباء من غزة يقترح ما يأتي : —

«أما قد رأينا ضاع زعيم طولكرم وحكم بالغرامات على الاستاذ العيسى صاحب جريدة فلسطين الذي لا ينكر الوطن الفلسطيني جهاده العجيب في سبيل بلاده فانه يحسن بسائر مدن فلسطين أن تدعوهما لزيارتها لتكريمها اعترافا بجميلها على هذه البلاد »

ونحن نضم صوتنا الى صوت حضرة المقترح ونرجو الاسراع بتنفيذه فهو أقل مايكافأ به المجاهد نحو أمته وبلاده .

كيف ذلك ?

نشرت الصحف الفلسطينية ان فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا قد نازلت فرقة كرة القدم اليهودية فغلبتها

ان اندحار اليهود في كل شيء يسرنا الان في ذلك بعض العز لوطننا . ولكن ألم يجد نادي الشبيبة غير فرقة اليهود يلعب معها ؟ ومايدرينا ان شياطين البربغندا الصهيونية سيطبلون ويزمرون لهذه « اللعبة » ويدعون في الآفاق ، ونحن ننادي بعقاطعتهم ، ان الاتفاق بيننا وبينهم على أتمه ؟

هذه غلطة نرجو ان لاتتكرر مرة اخرى .

كلام يهودى

قالت جريدة اسرائيل الصهيونية اليهودية :

« لاتزال تلك الفئة التي تسمي نفسها الوفد الفلسطيني تتشدق وتتبجح بأنها تمثل فلسطين ! ولعمر الحق انهم لايمثلون سوى انفسهم ولا ينطقون الا باسم تلك اللجان المفلسة المنحلة التي لاتزيد أعضاؤها عن عدد اصابع اليدين ، والدليل القاطع الذي يشهد بصحة هذا القول الذي يؤيده الواقع آن موسى كاظم رئيس ذلك الوفد الذي أصبح اسما على غير مسمى أصدر نداء الى اهالي فلسطين يدعوهم فيه للاضراب واغلاق محالهم في يوم ٢ نوفمبر لانه ذكرى اعلان تصريح بلفور الذي يزعجه شبحه . ولكن هذا النداء لم يزد عن صرخة في واد فلم يسمع أحد من اهالي فلسطين الى ندائه بل واظبوا على عملهم كالعادة ولم يذهبوا وراء الخياليات الصبيانية التي تضرهم . وهذا أكبر شاهد ينطق بعمام هذا النفر بفلسطين »

الى فلسطيني . أ م . ع . ابو العلا

مقالك عن الشيخ أسعد شقير وصل ولكنك ادهشتنا «بخربشة» توقيعك فما هو اسمك الكريم أولا ؟

عودة فاضل

عاد الى القاهرة مواطننا الفاضل شبلي افندي نوفل بعد رحلة قصيرة في فلسطين فنهنئه بسلامة الوصول .

بعد براءة الزعيم الفلسطيني

لو أردنا أن ننشر كل ماوصل الينا من الرسائل والمقالات من فلسطين بمناسبة براءة الزعيم النبيل السيد سليم بك عبد الرحمن لما اتسعت الجريدة لنصفه ولذلك نكتفي بنشر خلاصة أخباره في تلخيص مايغني عن الاسهاب .

استمرت المهرجانات في طولكرم عشرة أيام كاملة . جاء طولكرم في خلالها نحو ٢٠٠ سيارة تحمل وفود المهنئين . ووصل للزعيم من البرقيات نحو الخمسمئة ولاتزال وفود القرى تفد على المدينة من كل فج فتستقبل هذه الوفود من آل الزعيم بالتكريم والحفاوة وكانت وفود القرى تذبح الذبائح وتقيم الافراح يوما ثم تنصرف فيأتي غيرها . وبينما هذه الضجة العظيمة تجري في البلاد فرحا بخلاص ابنها المحبوب كان فريد الحمد الله رئيس بلدية عنبتا ورفاقه الذين كادوا للزعيم وهو سجين في حالة يكاد فيها القبر يقطع افئدتهم . فجاء « ياور » عابدين افندي الخشيمي من نابلس يطمئنهم ويؤكد لهم ان خروج الزعيم من سجنه إن هو إلا موقت ، ثم لايلبث أن يعود اليه كما كان فسروا وابتهجوا وقد زالت عنهم الاتراح . .

وكانت الظروف قد قضت على عابدين افندي أن يأتي لطولكرم . ولكن أنى تسمعه وبصره الطاقة على سماع او رؤية مايجري هناك من ضروب الحفاوة والسرور بخلاص زعيمها ولذلك جاءها وغادرها بطريق القطار فلم ير شيئا ولم يره أحد غير مراسلنا !!

كانت الحفلة العاشرة للزعيم قدوم وفد قبيلة أبي كشك وعلى رأسه الامير شاكر فاستقبلهم طولكرم أفخم استقبال . وقد لعبت الخيول ورقصت الصافنات وزغردت النساء بين هتاف الناس ونداءهم بحياة زعيمهم وحياة ضيفهم القادم فكان ذلك اليوم في طولكرم يوما عظيما

ولما تقابل الزعيم سليم عبد الرحمن بالامير أبي كشك تعانقا عناقا طويلا ، وقد تساقطت من عيونهما دموع الفرح ولاعجب فان الامة الفلسطينية لم تنس ماأصيب به الامير أبا كشك من النكبات وقد أصيب منذ ثلاثة أعوام بأنكى مما أصيب به السيد سليم اليوم .

وقد لبي السيد سليم دعوة أهالي الطيبة لزيارتها وهي أول مرة غادر فيها الزعيم طولكرم منذ خروجه من قبر الاحياء فاستقبل فيها استقبالا عظيما فقد خرجت البلدة كلها لاستقباله فدخلها بين زغردة النساء ، وأهازيج الرجال ، وهتاف الاولاد والاطفال ، وكان الناس يهجمون عليه ويقبلون يديه وأطراف ثيابه ودموعهم تجري لشدة السرور على خدودهم .

هذه خلاصة مختصرة عن ابتهاج البلاد بالزعيم البرىء فنكرر لحضرته التهنئة .

وقد وصلنا في آخر ساعة نص كتاب أرسله البعض من الطلبة الفلسطينيين بمصر تحية لحضرته وسرورا بنجاته من كيد الخائنين وهو :

من الطلبة الفلسطينيين بمصر

الى المجاهد الكبير

الزعيم سليم بك عبد الرحمن بطولكرم

اهتزت قلوبنا فرحا ، لنجاتكم من مكائد الخونة الباطلة ، فدولة الظلم ساعة ، ودولة الحق الى قيام الساعة ، ولن تموت وطنية أقسمت على نيل حياة حرة ، أو الموت موت الابطال ، ولن تتحقق سياسة استعمارية جائرة في أمة تهافت كهولها وشبانها ، رجالها ونساؤها ، لنصرة الحق ، وباعت نفوسها رخيصة في سبيل استقلالها وحريتها ، واننا نكرر تهانينا الخالصة بنجاتكم ، ونشكر للعدل تغلبه على الاهواء السياسية التي صرعتها روح الوطنية كما صرع الحق هيكل الباطل والسلام

عن مدرسة القضاء الشرعي بمصر

مصطفى فاضل العوري

عن طلبة الجامعة الاميركية بالقاهرة

اسحاق موسى الحسيني . داود صالح الحسيني . فهمي الغصين . نافذ الحسيني

عن الازهر الشريف

مصطفى كامل الحسيني . محمد علي الغصين رامز سعيد سمار . محمد رضا الحنبلي . محمد خليل التكروري . محمد البسطامي . جلال الدين الشوا . عبد الله غوشه . احمد بكر الخطيب . عبد الحميد السايح . محمد بدر الدين الخطيب . مصطفى الشوا . محمد مطيع الجاعي . احمد الجاعي . عبد الغني كامله

المندوب السامي لسوريه

نسمع منذ كنا أطفالا أن الفرنساوي من آذكى الناس وأنبههم ! وها نحن حتى الآن نسمع هذه الدعوى . ولعل الاجيال المقبلة ستسمعها أيضا . . !

قالت سورية لفرنسا أريد وحدة ، أريد على الاقل بعض ما يمحى اياه صك الاستعباد من الحقوق فأجابتها « الام الحنون » بارسال الجنرال غورو اليها فقطع بتلك اليد الواحدة أوصالها وأهلك الحرث والنسل فيها .

ولما صرخت طالبة الغوث والرحمة رمتها فرنسا بالجنرال ويغاند وهو جنرال شاب متحمس فكاد يقضي عليها .

ولما ازداد الصياح وبكت الملائكة رحمة بسورية وأهلها ، نقل الينا مجل « الام الحنون » — هافاس — التلغراف الآتي : —

« باريس في ٢٨ نوفمبر — عين الجنرال سرايل مندوبا ساميا لسورية . ودعي الجنرال فيجان للعمل في مجلس الحرب الاعلى فيدير مركز دراسة الشؤون العسكرية العليا »

. بالامس غورو واليوم ويغاند ، والآن سرايل ! فهل ذكاء فرنسا انحصر في تبديل القواد فقط ؟؟

ولكن لا . . أهلا بسرايل . الثالثة ثابتة كما يقولون . ولعل هذا يكون أمهر من رفيقيه وأحزم فيخنق سورية بسرعة لتستريح من هذا البلاء . .

هذا طبيعي !

نشرت جريدة السب والشتم الوطنيه لصاحبها الخواجه ايوب صبري ابن عبد الرحمن القلقيلي في العدد الاخير منها هذه القطعة معنونة بحروف كبيرة وهي :

حديث الشقيرى

« اقرأ في العدد الآتي حديث رجل فلسطين اليوم وشيخها الكبير وبقية السلف الصالح من أهلها مولانا صاحب السماحة الاستاذ الاكبر الشيخ أسعد افندي الشقيرى لان فيه من الآراء عن المجلس الشرعي وعن قضية البلاد مالم يسبق له نظير »

اما الشقيرى فلا نستغرب ارساله المقالات لمثل هذه الجريدة وهل يترفع عنها من يحرر جريدة الزمر وينفق عليها ويحصل اشتراكاتها ؟؟؟

جاد بك عيد

وابورات وادوات زراعية . آلات محركة . شكك حديد زراعية . الخ الخ تجدها بمحل الوجيه جاد بك عيد بشارع عماد الدين ملك سمو الخديوى السابق بالقاهرة

نظرة في المسألة المصرية

وقعت حادثة مقتل السردار ، وتلاها ماتلاها من انذار العميد الانجليزي لمصر ، فاستقالة الزعيم الاكبر سعد باشا ، فتأليف الوزارة الزيورية ، فتأجيل اعمال مجلسي النواب والاعيان (الشيوخ) فالقبض على بعض النواب الخ الخ الخ .

لم ندهش لما وقع بعد مصرع السردار وان كان البعض قد دهش منه وظنوا ان المطالب الانجليزية هي وليدة هذه الحادثة !

كلا لم ندهش لاننا كنا ننتظر مثل هذه الاعمال من جانب الانجليز لانهم وقد يأسوا من سعد باشا لصلابته وثباته في عدم التسليم لانجلترا بشيء من حقوق مصر عمدوا الى القوة فهددوا مصر بها وانذروا باستعمالها

أما الذي يدهشنا كثيراً فهو ذلك الجزع الذي استولى على اهالي سورية ولبنان وفلسطين وسائر البلاد العربية لما وقع في مصر لدرجة ظنوا معها ان مصر قد نكبت في استقلالها وانها عادت الى الوقوع بيد الاستعمار مرة أخرى !

تلك عواطف شريفة كريمة ابدتها شقيقات مصر ، ومن اولى من ارض الشام بالجزع لكل مكروه يصيب الشقيقة مصر ، ولا غرابة فما قريب ستكون مصر امنا سواء رضي الاستعمار ام ابى

والحق ان الاستقلال الذي يهبه اللورد اللنبي ثم اذا غضب انتزعه من مصر ، ليس باستقلال بل هي مهزلة تدوم ما دام هذا الطرب ، ثم تنقضي عند اول بادرة من بوادر الغضب

مصر ناهضة ، مصر تهرول نحو الاستقلال الصحيح ، مصر نائلة استقلالها ، مهما لقيت في سبيلها من عقبات . هذه هي الحقيقة ، وأما ماعدا ذلك فهو خلب ، وما هذه الشدائد التي تصارعها مصر الا من قبيل ما تصادفه الامم في حياتها السياسية من عقبات وما يلاقيه الفرد من مصائب هذه الحياة

وبعد فاننا وقد جرى ما جرى نريد ان ندلي بملحوظة نقدمها الى اخواننا ابناء مصر ، وهي ان يعيروا الاقطار العربية في المستقبل بعض الشيء من اهتمامهم لتقوية الصلة مع هذه الاقطار الشقيقة ليكون لمصر اذا حلك الليل ، وصفقت الخطوب بجناحيها ، من الرأي العام العربي بسورية وفلسطين ولبنان والعراق واليمن ونجد اعظم نصير .

وفق الله مصر ، الشقيقة الرشيدة الناهضة ، الى ما فيه الخير ، وانالها ما تسعى اليه في هذه الحياة

تفصيلات حادثة العفولة

نشرنا في غير هذا المكان كلمة بشأن حادثة العفولة . وقد جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع من مراسلنا في حيفا تفصيل ماجرى وهو :

« باع آل سرسق لليهود مساحة واسعة من الاراضي فاعترض الاهالي العرب على هذا البيع الذي يخرجهم من ارض عاشوا فيها منذ قرون فأعارت حكومة فلسطين هذه الشكوى بعض العناية وأوقفت البيع وأحالت المسألة على التحقيق .

« وبينما كان كل شيء على ما كان عليه والقضية قيد البحث والتحقيق واذا بالسمسار الصهيوني الخواجه خانكن قد جاء العفولة وخلفه ١٢٠ عربة تقل يهوداً يتقدمها ٤٠ فارس يهودي وكلهم مسلحون . وقد احتشدوا من سائر المزارع اليهودية فهرع هذا الجيش اللجب من اليهود الى أرض تسمى (الدادودة) وأخذوا يحرثونها !

« فلما رأى الفلاحون العرب هذا الهجوم الفجائي على ارضهم أوفدوا ثمانية منهم الى الخواجه باز وكيل الخواجه خانكن وطلبوا منه توقيف حرث الارض الى أن يأتي حاكم حيفا وكان من المنتظر قدومه للفصل في هذه المسألة فكان جواب الخواجه باز وجماعته طرد هذا الوفد وضرب رجاله فاشتبكوا جميعاً بمضاربة بالايدي فاطلق الخواجه باز وخادمه الرصاص على الفلاحين فأصيب احدهم فمات وجرح آخر وأما الباقون فقد نجوا بأنفسهم لانهم بلا سلاح

« وقد قبض مخفر الشرطة هناك على الجميع الى ان وصل حاكم حيفا ومعه حاكم الناصرة وضباط بوليسها فأخذوا ١٨ من الفلاحين العرب ونحو ٨٠ من اليهود الى الناصرة للتحقيق »

هذا تفصيل ما كتب الينا ولا ندرى ماذا جرى بعد ذلك . أما روتر فلا ندري كيف يقف مع أهل فلسطين موقف العداء دائماً فيشوه الحقائق وهو يعلم ان حبل الكذب قصير !

وقد احتجت الجمعية الاسلامية بحيفا وستحتج اللجنة التنفيذية بالقدس على هذه المظالم فلاحول ولا .

ماذا في تونس ??

تلقى المقطم الاخير يوم السبت برقية خاصة من مراسله في لندن وهي : —

« نشرت التيمس اليوم لمكاتبها من باريس نبأ بحدوث حركة قومية شديدة في تونس اهتزت لها خواطر أهل فرنسا وان صحف فرنسا لا تكتم خطورة الحادث وقد أخذت تقول أنها تظن أن فرنسا ستبيت قريبا هناك في مثل موقف بريطانيا في مصر وأن الحركة الوطنية المصرية أيقظت في نفوس التونسيين مطامع خطرة »

ان الحركة في تونس ليست بنت الساعة بل هي موجودة من يوم أن نكبت تونس بفرنسا . وقد اشتدت هذه الحركة بعد الحرب لما أنكرت فرنسا عهودها لهم ، كما أنكرتها للسوريين . وكما تنكرت بريطانيا للعرب ، ولاهل فلسطين والعراق ومصر على الاخص !!

وسنكتب في العدد المقبل من هذه الجريدة فصلا خاصا في مسأله تونس وقضيتها ان شاء الله . .

مراسل نشيط

أرسل الينا السيد داود العيسى رئيس نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا رسالة اخبارية « خص » بها الشورى . ولكن بعد ان جمعت حروفها وجدناها منقولة حرفيا عن جريدة فلسطين الغراء التي وصلتنا بعد وصول رسالته بساعتين !

ان هذا الصنيع من رئيس النادي قد اضطرنا الى عدم نشر أي شيء يأتينا من غير حضرات المراسلين الذين نعرفهم جيداً أما رسالته فقد فرطنا حروفها وفي ذلك عبرة لنا ولسوانا . .

في القدس وضواحيها

إعتمدنا حضرة الاديب الفاضل إسحق افندي الحسيني وكيلا للشورى في القدس وضواحيها . فنرجوا إعتماده بشأن الاشتراكات والاعلانات

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

بين حكومة فلسطين واللجنة التنفيذية

يذكر القراء اننا نشرنا مرة خبراً صغيراً مفاده ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس قد ارسلت لجمعية الامم تقريراً ضافياً باللغة الانكليزية عن حالة فلسطين تحت الانتداب بمناسبة اجتماع لجنة الانتدابات وسفر سعادة المندوب السامي الى هناك لبسط حالة فلسطين أمامها

وقد أخذت جريدة فلسطين الغراء في تعريب هذا التقرير ونشره تباعاً ، فاذا هو يحوى تهماً خطيرة لو وجهت لغير حكومة فلسطين لقاضت واضع التقرير لو كان مافيه غير صحيح ، او لاستقالت «وزارتها» ان كان ما يتضمنه صحيحاً . ولكن حكومة فلسطين الحالية ليست حكومة شعبية ولا هي حكومة كسائر الحكومات ، بل هي حكومة صهيونية من اولها الى آخرها . نقول انها صهيونية لا بقصد مس كرامتها ، بل ان الامر الواقع هو كذلك مع الاسف

نريد ان نقول بعد هذه المقدمة الطويلة ان حكومة فلسطين لم تصبر الى ان يتم نشر التقرير بل بادرت بالرد على اللجنة التنفيذية من الآن فارسلت بلاغاً رسمياً طويلا ، شرعت جريدة فلسطين بنشره تباعا أيضا واليك بعض التهم التي وجهتها اللجنة التنفيذية ورد حكومة فلسطين عليها وتعليقنا على ردها قالت اللجنة التنفيذية في تقريرها ما يلي :

« من القواعد الاقتصادية البسيطة ان الملك الذي لا ينتج عنه ربح يهون على صاحبه ان يبيعه رخيصاً . وقد وجدت حكومة فلسطين المدنية حين انشائها ان الاراضي تقدم لاصحابها أرباحاً حسنة ومعقولة وان اثمانها عالية ، وان عدد البائعين من العرب والمشترين من اليهود كان قليلا . فأصدرت أمرا فى سنة ١٩٢١ بمنع تصدير محصولات البلاد كالحبوب وزيت الزيتون فنتج عن ذلك هبوط كبير في الاسعار ولحقت باصحاب الاراضى وهم الاكثرية الساحقة من السكان (العرب) خسائر فادحة وجاء غلاء أجور العمال ضغثا على ابالة فجعل الزراعة عديمة الجدوى ولذلك تهافت اصحاب الاراضي في السنة التالية على بيع اراضيهم باثمان واطئة جدا فاستفاد الصهيونيون فائدة مزدوجة وهى شراء مساحات واسعة وأكل الخبز رخيصا على حساب الفلاح العربى المسكين » .

فردت حكومة فلسطين على ذلك بما يأتي :

« قد اعلن للعموم مرات متوالية بان التدابير التي اتخذت حالا بعد الحرب لتحديد تصدير الحبوب والغلال ليس لها علاقة البتة بالحركة الصهيونية او بنظام الاراضى بل اتخذت بسبب نقص المواد الغذائية فى البلاد وخوفاً من تصاعد الاسعار تصاعداً فاحشاً ووقوع المجاعة »

ثم ذكرت تواريخ وارقام واسباب لتبرير هذا السلوك . ونحن نقول انه بينما كانت حكومة فلسطين تمنع خروج هذه المواد من البلاد ، كانت اسعار القمح في مصر تبلغ ثلاثة اضعاف اسعاره في فلسطين . فهي لو سمحت بتصدير ربع المحصول في تلك المدة لجنى الفلاح الفلسطيني من ذلك ربحاً كبيراً بدون ان يؤثر هذا التصدير على كمية الغذاء اللازمة للبلاد .

لقد بيعت اقة القمح بفلسطين في تلك الايام بقرش واحد بينما كانت تباع في مصر بثلاث قروش . فكان الاهالي بفلسطين يصرخون من هول النكبة وكانت الغرف التجارية تستغيث بالحكومة طالبة رفع هذا المنع ولكن بدون ان تسمع الامة جوابا . واخيرا وبعد ان حل قضاء الله في اهل فلسطين ومحصولهم ، وبعد ان ضربت البلاد تلك الضربة الاقتصادية الهائلة التى تشبه نكبة مصر في حكاية الاراضي سنة ١٩٠٧ ، وبعد ان اكل السوس محصول فلسطين فبيع علفاً للدجاج والبهائم ، بعد هذا كله رفعت حكومة فلسطين القيد عن الاصدار ولكن بعد خراب البصرة !!

وأما الزيت فكان اليوناني منه يباع في اسواق مصر باربعة عشر قرشاً الاقة بينما كان زيت فلسطين يباع بفلسطين بسبعة قروش . فاذا قارنا بين زيت فلسطين وزيت اليونان نجد ان زيت فلسطين أجود من اليوناني بكثير فلو ارسل جانب منه الى مصر لبيع في ذلك الحين بسعر يتراوح بين ١٨ و ٢٠ غرشا للاقة

فما تقدم ، يتبين للقارئ المحقق ان نكبة فلسطين كانت عظيمة جداً .

أجل انها كانت نكبة من أعظم مايتصوره العقل لان الفلاح الفلسطيني الذى خسر محصولاته من الحبوب ، ولم يقبض من الدراهم ما يسدد به ديونه وثمن البذار والمواشي وثمن الملابس والمواد التي يستهلكها وكلها تأتي من الخارج ، ولم يجد ما يدفعه للحكومة من الضرائب ، والفلاح الذى خسر موسم الزيتون فباع باحط سعر واشترى الارز والسكر والغاز والقماش باعلى سعر سمع به الناس ، ان الفريق الاول من الفلاحين الفلسطينيين ، قد هرول بعد هذه المصيبة الى بيع ارضه لليهود بابخس الاثمان ، والفريق الآخر اسرع الي شجر الزيتون فحطمه وباعه حطباً ، والى أرضه فباعها بالبلاش

كان هذا يجرى بينما حكومة فلسطين قد فتحت ابواب البلاد للجياع من اليهود فجاءوا فوجدوا الطعام يباع مجاناً فاكلوا هنيئاً و.... على لحى اصحاب البلاد ...

ومما لا بد من ذكره ، انه بينما كانت حكومة فلسطين تصنع بفلسطين ماتقدم لتضع البلاد الفلسطينية في حالات تجعلها يهودية صهيونية كان انكلترا انكليزية واميركا اميركية ، وبينما كان اليهود هناك يشترون الارض بالبلاش ويأكلون محصولاتها مجاناً كانت تعطي اليهود وتجار اليهود الاذونات التجارية لجلب الارز والسكر والبترول من مصر ، فيبيعونه بفلسطين بربح يتراوح مقداره بين ٥٠ وسبعين بالمئة ! فكانت المسأله عبارة عن منشار يأكل من جسم فلسطين واهلها ذهابا وايابا !!

هذا مدهش جداً وهو غير معقول ، ولكنه مع الاسف صحيح وقد وقع فعلا !

وقالت اللجنة التنفيذية في موضع آخر [1]

« اذا تزعزعت ثقة الفلاح واصبح يعتقد انه غير امين على ارضه سعى في الحال ابيعها او استبدالها بارض غيرها يكون امينا عليها . فحكومة فلسطين لم تكتف بذلك الامر الذى اصدرته بمنع التصدير بل اتبعته في السنة ذاتها بقانون تركي لم يكن معمولا به من قبل وهو ان الملاك الذي لا يحرث ارضه او قسما منها ولا يزرعها مدة ثلاث سنوات متواليات يضيع حقه فيها . فوجد الفلاح المسكين الذى ارهقته الحرب انه يستحيل عليه وهو في مثل تلك الازمة الاقتصادية (اى الضربة التى نكب بها من جراء منع التصدير قبل ذلك) مع غلاء الاجور ورخص المحصولات ان يحرث ويزرع جميع أراضيه في خلال تلك السنوات الثلاثة [2] ورأى انه بفضل هذا القانون [3] لا بد من ضياع أرضه العزيزة ولذلك ارتاع ونزل الى السوق يعرض أرضه على اليهود بسعر واطي جداً »

فردت حكومة فلسطين على هذه النقطة في بلاغها بانها لم تطبق ذلك القانون الا مرة واحـــدة وذلك على قطعة أرض بجوار حيفا مساحتها ١٩٨ دونم احتاجت اليها لجعلها مطاراً وان هذه الارض كانت تخص مالكا سوريا متمولا لا تسرى عليه الاعتبارات الوارد ذكرها في تقرير اللجنة التنفيذية الخ الخ الخ

وخلاصة رد الحكومة على هذه النقطة انها لم تنفذ هذا القانون على الفلسطينيين ولا مرة

ونحن نصدق حكومة فلسطين في ذلك ولا نرتاب فيه أبداً ، واللجنة لم تقل ان أصحاب الاراضي اضطروا الى بيع أرضهم بابخس الاثمان بسبب تنفيذ القانون — كما ذكرت حكومة فلسطين في هذا البلاغ — بل قالت ان صاحب الارض هرول الى السوق وعرض ارضه على اليهود بثمن بخس » .

HE CAME DOWN TO THE MARKET TO SELL IT TO JEWS AT A LOW PRICE

هذا هو نص ماورد في تقرير اللجنة نقلناه عن أصله الانكليزى

فنرجو من حكومة فلسطين ان تكلف مترجماً آخر لنقل بلاغاتها الى العربية بدقة وأمانة أيضاً .

نحن نسأل لماذا وضع هذا القانون موضع التنفيذ ؟ نقول هذا ونحن نسلم بانه لم ينفذ ولكن لماذا أعلنوا العمل به ؟

قد تقول حكومة فلسطين انى لم أسنه ولكنني أخذته عن الترك وعزمت على تنفيذه وهل في ذلك من بأس ؟ وانا مع ذلك لم انفذه

والجواب اننا نرى في ذلك الف بأس لان ما كان يجوز للدولة العثمانية لا يجوز لك أنت . وثقتنا فيها غير ثقتنا بك . ذلك لان تركيا لم تكن حكومة صهيونية همها تهويد فلسطين بل كانت حكومة منا ، لها ما لنا وعليها ما علينا ، ولو انها أخذت اراضي الناس كلها لما ضر ذلك ولا ازعجنا فان الارض باقية ونحن باقون . وأما أنت فانك حكومة غريبة عنا ، بعيدة منا ، تديرين البلاد لوحدك ، على ما يهوى اليهود لا على مانهوى نحن فمجرد الاشاعة بانك ستأخذين الارض التى لم تزرع يكفي لازعاج البلاد ونزول الفلاح الى السوق لبيع ارضه بالبلاش !! انه لكذلك بلا ريب لانه لايوجد مايضمن لنا انك لا تأخذين الاراضى التى لم تزرع من الوطنيين فتهبينها لليهود ؟؟

أرأيت اذن كيف ان ما كان يجوز لتركيا لا يجوز لك أنت ؟؟؟

وقد ضربوا لذلك مثلا أن مصر لم تنقه من أثر ضربة سنة ١٩٠٧ الا في سنة ١٩١٧ وهذا صحيح قد شهدناه لانه حصل في عصرنا هذا

(١) الشورى — نحن نتبع في اقتباس هذه القطع على الترجمة التى نشرتها جريدة فلسطين فان وجدت الحكومة أن جريدة فلسطين قد حرفت الترجمة فتكون سوء نيتها في هذا التحريف ظاهرة وعند ذلك يجب محاكمتها فاغلاقها لنستريح منها نهائياً ! !

(٢) الشورى — هذا طبيعي فقد قرر علماء الاقتصاد أن البلاد التى تصاب بالنكبات الاقتصاديه يستمر الشلل في حياتها المالية ١٠ سنوات ، وهى المدة التى يقتضيها دور النقاهة

(٣) الشورى — نحن لم نضع الملحوظة رقم (١) عبثاً ، بل وضعناها لنظهر الاضطراب الواقع في الترجمة التي أوردتها حكومة فلسطين فقد ترجمت جريدة فلسطين عبارة (رأي — أي الفلاح — بفضل هذا القانون) عن الاصل وكان هكذا :

HE THEREFORE, FORESAWA PART OF HIS DEAR LAND CUT OF BY VIRTUE OF THAT LAW

ولكن المترجمون بحكومة فلسطين وقد طالما حرفوا الترجمات وخلطوا فيها لجهلهم لغتهم العربية أولا فالانكليزية ثانياً ، ترجموا لفظة « VIRTUE » التي معناها — تأثير — بفضل — خاصية — بلفظه — تنفيذ . وهذا ما لاتقصده اللجنة التنفيذية . اذن فترجمة جريدة فلسطين صحيحة . وترجمة حكومة فلسطين ليست كذلك .

ذكرنا ما تقدم لاننا رأينا حكومة فلسطين وهي التي ارتكبت التحريف تجادل اللجنة التنفيذية وتقول أنا لم أنفذ هذا القانون ، مع أن اللجنة لم تقل لها انك نفذت ، بل قالت انه وضع موضع التنفيذ جعل الفلاح يبيع الى بيع أرضه

تونس

الاحوال الحاضرة

تونس في ١٧ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص .

محاورات حزبية

تدور فى هذه الايام مناقشة صحفية حادة بين صحف الاحرار الدستوريين ، وهم الذين يهيمنون على الرأى العام عندنا ، من جهة وبين صحيفة النهضة لسان حال الحزب الاصلاحي من جهة أخرى . ومعلوم أن الحزب الاول يشبه اللجنة التنفيذية بفلسطين ، والوفد المصري عندكم في مصر . وأما الحزب الاصلاحى فهو كالحزب الوطنى الفلسطينى وجريدة النهضة تشبه جريدة مرآة الشرق بالقدس .

فالحزب الحر الدستورى بتونس يطالب بحقوق البلاد كاملة غير منقوصة . والحزب الاصلاحى « يرضى بما تعطيه الحكومة الفرنسوية لاهل تونس ثم يطالب بالباقي »

وآخر ما جرى عندنا أن جريدة النهضة أخذت تشاغب على الحزب الحر الدستورى وتتهمه بالبلشفية اغراء لفرنسا على البطش به وبالامة كما فعلت جريدة لسان العرب المقدسية فى اتهام الوفد الفلسطيني باثارة الفتن لتحريض الانكليز على البطش برجاله ونفيهم الى سيشل ومالطة ! !

فرنسا والامة العربية

نشرت جريدة « نهضة شمال أفريقيا » وهي جريدة فرنسوية استعمارية تصدر بمدينة قسنطينة بالجزائر مقالة جاء فيها ما يلى خطاباً للمقيم العام الفرنسوى فى تونس :

« ... اننا نذكر للمقيم العام الذي بلغنا عنه أنه رجل لطيف — بصورة سرية — بمثل تعلمناه وهو : اذا عرض لك في طريقك عربى وافعى فاقتل العربى .. ! »

تنشر صحف الاستعمار عندنا مثل هذا اللؤم الذى ينم على نفوس غثة ضئيلة . ثم يطلبون منا بعد ذلك أن نطيق رؤية وجه فرنسا في بلادنا !

وقد حملت صحفنا العربيـــة على تلك الجريدة حملة شديدة وبالاخص جريدة النهضة فقد نشرت مقالا افتتاحيا القمت فيه أمة الاستعمار حجراً

ابو الحسن في تونس

أخذت جريدة النهضة اليومية تعيد نشر مقالات محرر الشورى التى نشرها في جريدة السياسة المصرية عن القضية العربية وهى سلسلة مؤلفة من تسع مقالات ضافية . وقد رجاني أحد الادباء الاستئذان من ابو الحسن ليسمح له بجمعها في كتاب خاص ضنا بها

عودة المقيم العام

عاد من الديار الفرنسوية جناب المسيو لوسيان سان المقيم الفرنسوى العام في المملكة التونسية بعد غياب بضعة أشهر هناك قيل في خلالها أنه لن يعود وقيل أنه عزل وقيل أنه عين سفيراً في احدى الممالك الاخرى وقيل أنه آت هذه المرة وفى جيبه اضبارة الاصلاحات الخ ..

تلك عادة الضعيف الذليل لا يتحدث الا عن القوى وعن حركاته ولا يتطلع الا نحوه ولا يرجو الخير الا على يديه !

ولكن عذرنا في تونس اننا مثلكم في مصر ومثل سائر اخواننا في فلسطين وسورية يتقولون ويتكهنون عند كل حركة يتحركها المندوبون الســامون ، ويتوقعون الخيرات والبركات على يد المندوب الذي يخلف المندوب الحالي وهلم جرا ..

لما فارق اللورد كرومر مصر ولحظ شماتة الناس به سخر منهم وقال « انكليزي يذهب وانكليزى يأتى » وهكذا نحن في تونس « افرنسى يذهب وافرنسى يأتى » والامة بين ذلك تذوب ذوبان الشمع فلا حول ولا ..

وصل جنابه فاستقبل على الميناء بحفاوة رسمية حضرها سيدى مصطفى الدنقزلى الوزير الاكبر وسيدى الطاهر خير الدين وزير العدلية التونسية ، وأنتم تعرفونه لانه كان متصرفا على القدس (طاهر خير الدين بك) وهو الآن من أشد دروع الاعادى في تونس .

وقد مرّ موكب جنـاب المقيم الى دار السفارة تتقدمه كوكبة من حملة الرماح ، ثم زار الجناب العالى سيدي محمد الحبيب باى تونس فأكرم مثواه وسأله عن أحواله في سفره وعن صحة صديقه م . هريو رئيس الوزارة الفرنسوية وسأوافيكم بأخبار مالدى المقيم العام من الاجراآت التى لها مساس ظاهر فى حياة المملكة التونسية ومستقبلها .

أهلي !

اصطلحت صحف مصر وسورية وفلسطين عند اشارتهـا الى أحد غير وطني أن تقول انه أجنبي . وأما عنـدنا فنحن لكثرة الاجانب عندنا وتفرنس البلاد نقول عن التونسى (أهلي) ولا نقول تونسي لان الجنسية التونسية صارت نهبا للاجانب وأصبحنا في بلادنا غرباء

عدالة المحاكم الشرعية بفلسطين

« ننشر هذا البلاغ الذي نشره المجلس الاسلامي »
« الاعلى لفلسطين على المحاكم الشرعية التابعة اليه ، ونحن »
« على يقين بان الامة ستقدر لسماحة رئيسه هذا الجهد الذي »
« يبذله في سبيلها ، والسهر المستمر على العدالة التي وكلت اليه »
« أمر حراستها ، قال حفظه الله »

بلاغ

الى قضاة الشرع الشريف فى فلسطين

رغبة في اماطة اللثام عن خطة المجلس الصريحة نحو المحاكم الشرعية ، رأينا اذاعة هذا البلاغ :

ان غاية المجلس الاولى ، هي ان تكون المحاكم الشرعية موئل العدل والانصاف ، وأن تحمل ميزان الحق بكل نزاهة واستقلال وان يكون القوى عندها ضعيفاً حتى تأخذ منه الحق ، وان يكون الضعيف عندها قويا حتى تأخذ له الحق — على نحو ماقال سيدنا ابو بكر رضي الله عنه — وان يتبع القضاة الشرعيون نهج السلف الصالح حين كان القاضي يحكم على الخليفة ليهودى ضعيف اذا رأى الحق في جانبه ، وحين كان الخليفة يجلس مع خصمه الفقير جنباً الى جنب أمام القاضي ، ولا يجد في ذلك غضاضة . ذلك العدل الاسلامي الذى يرغب المجلس بكل اخلاص من المحاكم الشرعية ان تسير عليه بكل نزاهة واستقلال ، فلا تبالى بغني أو فقير ، ولا كبير ولا صغير ، ولا آمر ولا مأمور ، ولا تقيم اى وزن للنعرات الحزبية أو السياسية أو العائلية أو غيرها ، فأن الحق احق ان يتبع ، وان العدل فوق الجميع .

فالمجلس الذي يحترم استقلال المحاكم الشرعية كل الاحترام ، ولا يري لأحد اى حق في التداخل او السيطرة على الاحكام الشرعية ، يقدر كل محكمة بمقدار نزاهتها واستقلالها ، وينتهز هـذه الفرصة ليشكر للقضاة الافاضل الذين برهنوا على انهم احرص النـاس على تحقيق الحق وتأمين العدل خالصاً لوجه الله ، وهو الهادى الى السبيل .

وانا نرسل لحضرتكم بهـذه المناسبة صورة من كتاب سيدنا امير المؤمنين عمر بن الخطاب في القضاء الى القاضى ابي موسي الاشعرى رضى الله عنهما تذكرة وعبرة ، وما يذكر إلا أولو الألباب

رئيس المجلس الاسلامى الأعلى
القدس «محمد أمين الحسيني»

صورة

من كتاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الى القاضي أبي موسى الأشعرى

— بسم الله الرحمن الرحيم —

(أما بعد ، فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة . فافهم اذا أدلي اليك ، فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له . آسى بين النـاس في مجلسك ووجهك ، حتى لا يطمع شريف في حيفك ، ولا يخاف ضعيف من جورك . والبينة على من ادعى واليمين على من أنكر والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالا أو أحل حراما .

ولا يمنعك قضاء قضيته بالامس راجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك ، ان ترجع عنه . فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في البـاطل ، الفهم الفهم عند مايتلجلج في صدرك مما لم يبلغك في كتاب الله ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم : اعرف الأمثال والاشباه وقس الامور عنـد ذلك ثم الى احبها الى الله وأشبهها بالحق فيما ترى واجعل للمدعي حقاً غائباً أو بينـة أمداً ينتهي اليه (أي وقتـا محدوداً) فان أحضر بينـة أخذت له بحقه والا وجهت عليه القضاء فان ذلك أنفى للشك وأجلى للعمى وأبلغ في العذر

المسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلوداً في حد أو مجرماً عليه شهادة زور أو ظنينا في ولاء أو قرابة فان الله قد تولى منكم السرائر ودرأ عنكم بالشبهات

ثم اياك القلق والضجر والتأذي بالناس والتنكر للخصوم في مواطن الحق التى يوجب الله بها الاجر ، ويحسن بها الذخر ، فانه من يخلص نيته فيما بينـه وبين الله تبارك وتعالى ولو على نفســه ، يكفه الله ما بينه وبين الناس . ومن تزين للناس بما يعلم الله خلافـه منه هتك الله ستره وابدى فعله والسلام .)

في شرق الاردن

تفضل الاديب حنا افندي أغابي من أدباء عمان بقبول الوكالة عن الشورى في الشرق العربي فنرجوا من حضرات المشتركين اعتماده